

«ملتقى الراوي» يوصي بترسيخ مكانة الثبات في التراث والحياة

البيان · 2023-09-21

اختتم معهد الشارقة للتراث مساء الأربعاء فعاليات ملتقى الشارقة الدولي للراوي في دورته الثالثة والعشرين، التي حملت شعار «حكايات النباتات» وأثرت الجمهور بموضوعاتها المتنوعة وجلساتها الثقافية وإصداراتها المميزة على مدى ثلاثة أيام، وسط مشاركة ما يزيد على 120 من الخبراء والباحثين والحكواتيين من 47 دولة، ومشاركة دولة قطر ضيفاً للدورة.

وبهذه المناسبة، قال الدكتور عبدالعزيز المسلم: «إن الملتقى تميز بعقد 11 جلسة أكاديمية وثقافية و32 ورشة تعليمية وترفيهية خلال الفترتين الصباحية والمسائية طوال أيام الحدث، وتوقع أكثر من 40 كتاباً مرتبطاً بموضوعات الدورة، وبما يتسق مع عام الاستدامة، ومشاريع التنمية الزراعية المستدامة في إمارة الشارقة، والتي تصب نحو تحقيق أهدافها التنموية الاستراتيجية الكبرى تحت قيادة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة».

توصيات

من جهتها، استعرضت عائشة الحصان الشامسي مدير مركز التراث العربي والمنسق العام للملتقى خلال حفل الختام قائمة التوصيات الرئيسية التي ناقشها الملتقى وخرج بها نخبة المتحدثين والخبراء المشاركين في البرنامج العلمي للحدث، ومن أهم هذه التوصيات الدعوة إلى تكثيف الجهود البحثية في استخلاص وتوثيق أسماء وأنواع النباتات على اختلاف مسمياتها ومناطقها الجغرافية، إلى جانب إعداد استراتيجية شاملة لمعجم النباتات في الوطن العربي بإشراك باحثين من كل الدول العربية.

وشملت التوصيات العمل على دراسة وتحقيق وإعادة نشر المخطوطات القديمة لمباحث الحكاية الشعبية وتجليات عناصرها في موروث الحكايات، إضافة إلى تخصيص دبلوم مهني لآليات استخدام النباتات في صناعة المخطوطات، إضافة إلى استضافة باحثي الدكتوراه في مجال التراث ضمن فعاليات الدورات القادمة للملتقى، وتخصيص منحة مالية لدعم مشروعات البحث الميداني في العالم العربي.

جلسات

وكان اليوم الختامي للحدث، شهد عقد ثلاث جلسات ثقافية، تحدثت الأولى عن ملامح حضور النباتات في التراث الشعبي، أدارها محمد سالم بن هويدن، وشارك فيها الدكتور يحيى العبالي، ومحمد بغدادي، وعائدة قروية، ومحمد قدورة، وأما الثانية فقد ناقشت استخدام النباتات والأعشاب في الأدوية والزينة، بإدارة من الدكتور سعيد الحداد، ومشاركة فاطمة المغني، والدكتور شادي خطيب، والدكتورة فاطمة الزهراء، وشهزاد العربي، فيما كان محور ثالث الجلسات موضوع استخدام النباتات في الصناعة والترميم، وأدارها الدكتور مصطفى جاد، وتحدث فيها الدكتور صالح اللهبي، وشيخة المطيري، وموزة الغفلي.